

نائب محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني حمد العقلا:

انشاء معهد مهني بديل.. وكلية تقنية جديدة تحت التنفيذ



كذلك لأن صناعة التدريب صناعة معقدة وتتطور باستمرار وبالتالي هي بأس الحاجة أن تقربها دانما إلى مركزها فما يتخير على العلم كساحة علمية وعلى التقنية كساحة تقنية وما ياتي اليك فانت مضطر أن تطور مناهجك بناء على حاجة العرض والطلب في سوق العمل بشكل عام والمناهج تخضع باستمرار إلى عملية المراجعة والتطوير وعندنا الآن أكثر من (١٢٠٠) تقنية تدريبية موجودة على موقعنا في الإنترنت وهناك فضاء واسع في هذا الجانب.

-عاب خريجو الكليات التقنية والمعاهد المهنية من مشكلة الحصول على الوظائف بعد التخرج ماذا وضعت المؤسسة من حلول لهذه القضية؟

نحن نسعى جادين بعمل التنسيق مع الهيئات المهنية خاصة رب العمل أياً كان سواء مؤسسات صغيرة أو كبيرة نعمل على كل المحاور في القطاع الخاص والفرع التجارية والمؤسسات الداعمة ولعل مركز المشاريع الذي بدأ يتنض الوقت الحاضر هو وجود من المؤسسة من أجل تسهيل المهمة على المتخرج أن يجد أعماله الحرة بسهولة وهناك أصعدة مختلفة وأنا أتكلم من منطلق كيف نساعد خريجي أو مخرجات المؤسسة في الدخول إلى سوق العمل لدينا سلسلة كاملة في القطاع العسكري تتفاعل في القطاعات المتخصصة ذات العلاقة صحة وغيرها تتفاعل في القطاع الحكومي والمؤسسات العامة والخاصة وأي مجال نجدد قابلاً لإيجاد فرص عمل نحن سيقاومون إليه بلا تردد فيهد جزء من الالبيات التي تنتجها المؤسسة.

-أكثر من ربع من خريجي المؤسسة، معاهد التدريب المهني وتخرج مئات الآلاف من المتدربين في مختلف التخصصات المهنية لكن لا نجد إزناً هؤلاء في سوق العمل في الورش والصناعات الصغيرة وغيرها لا تزال الأيدي الوافدة تسبغ على هذا القطاع حل ينسئ ذلك فضل مخرجات التعليم في هذه المعاهد.

هذا الكلام غير صحيح وأنا أعتقد أيضاً أكثر من ربع قرن والمؤسسة ترسل مخرجاتها إلى سوق العمل في القطاع العام والخاص نحن لا نؤطر المسألة بالطرحا الشيقية ولا نحاول أن نخرج المسألة بهذا الإيقار المؤسسة بدأت تنمو وتتنامى منذ فترة طويلة . كثير من المهنيين والحرفيين

محمد رابع سليمان - مكة المكرمة:

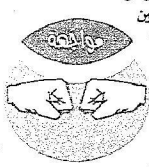
نفي نائب محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني للتعليم والتدريب حمد بن عقلا العقلا ما يشاع عن فشل خطط التدريب في تأهيل الشباب السعودي لسوق العمل والمهن البسيطة. وقال في حوار مع احوال الناس، أن أكثر من ربع قرن والمؤسسة ترسل مخرجاتها إلى سوق العمل في القطاع العام والخاص ولدينا آية استقتها المؤسسة منذ فترة طويلة وترتكز على تطوير القوى البشرية من عدة مناهج منها الابتعاث المستمر الخارجي وهذا منتقى من خلال تخصصات وجامعات ودول معينة. وهناك الإيضاح الداخلي.. كما قدمت المؤسسة أكثر من ١٢٥٠٠ دورة تدريبية لتسويها خلال عام. وهو العقلا بالعدم الكبير الذي تقدمه الدولة للمؤسسة مشيراً إلى دعم خطتها ببلغ أكثر من ١٠ مليارات ريال سعودي.. وقال إنه تم اعتماد كليتين للبنين وكليتين للبنات ستكون إحداها في المنطقة الغربية والثانية في المنطقة الشرقية.. والى ما جاء في الحوار..

-ما أبرز المشاريع المستقبلية للمؤسسة؟

المشاريع تحظى باهتمام ودعم سخي وكبير من حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله. والمؤسسة حظيت بدعم أكثر من (١٠) مليارات في هذا الجانب ومنطقة مكة المكرمة تحظى بكمية كبيرة من المشاريع وهناك كليات متخصصة ومعاهد مهنية ومعاهد عليا تقنية للبنات وهذه موجودة ضمن الخطة وهناك مشروع تحت الإنشاء وهو المعهد المهني الذي سيكون بدلاً من المعهد الحالي وهناك الكلية التقنية الجديدة سيتم الإقضاء من مخططاتها خلال الأشهر القادمة والمؤسسة لديها دائما الاستشراف لواقع كل منطقة ولكل مدينة على حدة ومنطقة مكة منطقة كبيرة وتحتاج قراءة أكثر احتياجها وهناك كلية ومعهد إضاحي لمدينة مكة المكرمة لكن هذا لم يتباور بشكله النهائي لكنه موضوع على الخطة.

-ما هي آلية تطوير المناهج والتي العامة في المؤسسة؟

المؤسسة لديها آلية استقتها منذ فترة طويلة ونحن نركز على تطوير القوى البشرية من عدة مناهج أولا هناك الابتعاث المستمر سواء الخارجي وهذا منتقى من خلال تخصصات وجامعات ودول معينة وهناك الإيضاح الداخلي ترسل فيه زملاء إلى الكلية التقنية بالرياض للحصول على البكالوريوس وللخارجي تبثت للماستر والدكتوراه فيما يتعلق بتطوير القوى البشرية هناك التدريب المستمر على كافة الأصعدة والعام المنصم تم خلاله تقويم (١٢٥٠٠) دورة تدريبية للزملاء وبج هذا العام وضعا نفس الخطة ونحن حرصون على التواصل من حيث جانب تطوير القوى البشرية مع الدول التي سبقتنا في مجال التدريب خاصة الدول الصناعية كأمريكا واليابان وكندا وأوروبا وماليزيا وأستراليا ونيوزيلندا والبلين نحاول أن نستفيد ما أمكن والزميل في الميدان يأتي ويستشرف الواقع الموجود في هذه الدول هذا جزء من تطوير عملية القوى البشرية باستمرار وهناك جوانب أخرى كثيرة في التطوير مثل البحوث والدراسات التي تقام بشكل مستمر والخبرات والتجارب التي نحاول سببها ومن ينز المؤتمر السعودي التقني الرابع الذي افتتحه مؤخرا سمو ولي العهد حفظه الله يجد هناك معرضا متكاملا لإنجازات الوحدات التدريبية.. فعلمية تطوير القوى البشرية تأتي على مشارف مختلفة جدا والمناهج



الموجودين في وظائف الدولة هم من خريجي المؤسسة .. كون إن إمكانات المؤسسة لا تعطي كل احتياج فهو امر طبيعي ونحن الآن نضعد ونتشح التعليم الفني والتدريب المهني ما امكن كما هو الحال في عملية التعليم العالي السائلة لا تختلف كثيرا وما هو مغطى للمؤسسة يتجسد الان على كافة الضعد بكل طاقاته مشيرا أن المملكة تخضع الآن لتجربة تنموية فريدة من نوعها بالكرة الارضية غير مسبوقة والتطور الذي نلحظه ونلمسه باستمرار لم يات من فراغ والخطط التنموية عندما بدأت عام (١٣٩٠هـ) إلى يومنا هذا غلبت هي الحقيقة أمور كثيرة جداً وغيرت كثيرا من أوجه المدن واحتياجات القطاعات والتنمية والبنى التحتية هذه تحتاج إلى قوى بشرية ونحن لا نختلف عن الدول الأخرى وهذه إيجابية معترفاً أن هناك نقصاً وهناك ملايين من البشر يأتون من خارج البلد لأن التنمية تحتاجهم.

-ماذا لا يعتمد برنامج البكالوريوس في الكلية التقنية بمحافظة جدة؟ اعتمدنا الآن كلياتين للبين وكلياتين للبنات ستكون إحداها في المنطقة الغربية والثانية في المنطقة الشرقية وقد اعتمدت من أجل أن تكون للمؤسسة القدرة في إيجاد قواها البشرية وتطويرها.

-كم بلغت نسبة سعودة أعضاء هيئة التدريس؟
النسبة عالية وتتفاوت من منطقة لأخرى ..
هل هناك علاقة بينكم وبين وزارة التعليم المالي؟

هناك تفعيل لموضوع مستوى التنسيق بشكل كبير نحن نريد فعلاً أن نذلل جميع الصعاب في مسألة الجوانب البيروقراطية وقد بدأنا مع وزارة التربية والتعليم تكثيف برامج الثقافة المهنية في مواد التعليم العام بشكل عام والوزارة بدأت ببرنامج المادة المهنية ونحن الآن نلعب دور التنسيق بينها لجميع المراحل التعليمية ..

-ما هي خططكم في دعم برامج المرأة الصناعية؟
المؤسسة الآن تقدم الدبلوم في الكليات وتدريب الفتاة السعودية لأن المؤسسة تاخرت في عملية البدء في تاهيل الفتاة السعودية ولكن هناك خطط للمساعدة في فتح المزيد من مجالات التدريب للفتاة السعودية ومن ضمنها معهد عال تقني للبنات في مكة المكرمة مشيرا إلى أن سوق العمل في أمس الحاجة إلى كثير من المهن والمهارات والتقنيات الخاصة بالفتاة. وقال إنه يعد أن وجه المقام السامي بإنشاء المعهد العالي التقني للبنات تقرر إنشاء ٣٩ معهداً موزعة في عدد من مناطق المملكة، وقد بدأ هذا العام في ٤ مناطق وكان مستوى إقبال الفتيات منقطع للتظير حيث كانت المقاعد ٩٦٠ مقعداً فقط وتقدمت لها ٢٤ ألف فتاة، وهذا مؤشر يوضح حجم الإقبال الكبير من الفتاة على المهن التي تليق بخصوصية الفتاة السعودية وهي ثمانية تخصصات ثلاث وعشرين مهنة تحاكي حاجة سوق العمل المحلي. وأشار العقلا إلى أن المؤسسة تعيش ثورة مستمرة في عملية التطوير والتجديد وفق مقبرات السوق وقال التدريب لدينا يجب أن يوجه للقطاعات الرئيسية في الدولة وعلى سبيل المثال كانت المؤسسة في السابق غير متوجهة إلى بعض المهن مثل مهن قطاع النفط مع العلم أنه الركن الرئيس في الاقتصاد وكذلك السياحة والتعدين والتشييد حيث تعتبر المملكة من أكبر دول العالم في صناعة التشييد، فنحن حالياً نعمل على تفعيل برامج ذات بعد تخصصي في كل مجال. ويجري الآن التنسيق مع مؤسسات أجنبية وداخلية على قضية قطاع النفط ونعمل كذلك على توجيه بعض المؤسسات والمعاهد إلى صناعة التشييد.